

بحار الأنوار

[207] عملا إلا بمعرفة، ولا معرفة إلا بعمل، فمن عرف دلتها المعرفة على العمل، ومن لم يعمل فلا معرفة له، إن الإيمان بعضه من بعض. سن: أبي، عن محمد بن سنان مثله. بيان:

الظاهر أن المراد بالمعرفة أصول العقائد، ويحتمل الاعم. قوله: إن الإيمان بعضه من بعض أي أجزاء الإيمان من العقائد والاعمال بعضها مشروطة ببعض كأن العقائد أجزاء الاعمال وبالعكس، أو المراد أن أجزاء الإيمان ينشأ بعضها من بعض. 3 - ب: هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليه السلام) قال: إياكم والجهال من المتعبدین والفجار من العلماء فإنهم فتنة كل مفتون. أقول: أثبتنا هذا الخبر مع غيره مما يناسب هذا الباب في باب ذم علماء السوء. 4 - ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك ابن عطية، عن الثمالي (1) عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: لا حسب لقرشي ولا عربي إلا بتواضع، ولا كرم إلا بتقوى، ولا عمل إلا بنية، ولا عبادة إلا بتفقه. ألا وإن أبغض الناس إلى الله عز وجل من يقتدي بسنة إمام ولا يقتدي بأعماله. 5 - ما: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن المنذر بن محمد، عن أحمد بن يحيى الضبي عن موسى بن القاسم، عن أبي الصلت، عن علي بن موسى، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا قول إلا بعمل، ولا قول وعمل إلا بنية، ولا قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة. تنوير: لا قول أي لا ينفع قول واعتقاد نفعا كاملا إلا بانضمام العمل إليه، ولا ينفعان أيضا إلا إذا كانا من غير شوب رياء وغرض فاسد، ولا تنفع هذه الثلاثة أيضا إلا إذا كانت موافقة للسنة، ولا يكون العمل مبتدعا. 6 - ير: ابن عيسى، عن محمد البرقي، عن إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي

(1) نسبة الى ثماله، والثمالي لقب ثابت بن دينار أبي صفية الأزدي أبو حمزة الكوفي، صاحب الدعاء المعروف الوارد في أسرار شهر رمضان كان من زهاد أهل الكوفة ومشائخها، واجمعت الشيعة على جلالته ورفعة شأنه وقبول روايته من غير تردد، وقد لقي أربعة من الائمة: علي بن الحسين، و محمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر (عليهم السلام).